04/01/2021

معلومات عن عائلة الكنيسة الأرثوذكسية الشرقية

أدلى الأنبا نيقولا أنطونيو، مطران الغربية وطنطا للروم الأرثوذكس، والمتحدث الرسمي للكنيسة في مصر، بتصريح صحفي، حول “عائلة الكنيسة الأرثوذكسية الشرقية”.

وقال الأنبا نيقولا أنطونيو، في بيان رسمي، عبر حسابه الرسمي بموقع التواصل الاجتماعي فيسبوك: “الكنيسة الأرثوذكسية الشرقية هي جسد المسيحيين الذين تمتد جذورهم مباشرة إلى يسوع المسيح ورسله من خلال الخلافة الرسولية غير المنقطعة. تم تثبيت العقيدة الأرثوذكسية الشرقية من خلال سلسلة من المجامع الكنسية. أكثرها موثوقية هي السبعة المجامع المسكونية التي عقدت بين القرنين الرابع والثامن. انعقدت هذه المجالس من منطلق ضرورة حل النزاعات التي نشأت بسبب معتقدات مثل الأريوسية، النسطورية، المشيئة الواحدة والطبيعة الواحدة. ثم قرب نهاية الألف سنة الأولى من نشأت الكنيسة، نشأت خلافات بين الكنيسة في الشرق والإمبراطورية الرومانية الغربية التي أدت إلى الانقسام الكبير عام 1054م، قسمت المسيحيين الخلقيدونيين إلى الكاثوليكية والأرثوذكسية الشرقية. الكنيسة الأرثوذكسية الشرقية هي ثاني أكبر شركة مسيحية في العالم بعد الكنيسة الرومانية الكاثوليكية، وثالث أكبر مجتمع مسيحي بشكل عام بعد البروتستانت”.

وأضاف: “الكنيسة الأرثوذكسية هي شركة مكونة من 14 كنيسة لها بطريركها (وهو مستقل إدارياً تماماً)، هي كنائس إقليمية، بالإضافة إلى الكنيسة الأرثوذكسية في أمريكا (التي لا يُعترف بها إلا من قبل الروس)، الكنائس البلغارية، الجورجية، البولندية، والتشيكية السلوفاكية. هذه الكنائس كل منها حُددت الحدود الجغرافية لولايتها القضائية ويحكمها مجلس الأساقفة أو السينودس برئاسة كبير الأساقفة كبير – رئيسها. قد يحمل الرئيس اللقب الفخري للبطريرك، متروبوليت (في التقليد السلافي) أو رئيس الأساقفة (في التقليد اليوناني).

وتابع: “تتألف كل كنيسة إقليمية من الرعاية التأسيسية (أو الإبرشيات) تدار بواسطة أسقف. بعض الكنائس أعطت إبرشية أو مجموعة من الإبرشيات بدرجات متفاوتة حكم الذاتي. بعض هذه الكنائس ذات الحكم الذاتي (المستقلة) تحافظ على مستويات متفاوتة من الاعتماد على الكنيسة الأم، عادة ما يتم تحديده في Tomos أو أي وثيقة أخرى من الاستقلالية (الحكم الذاتي). مع وجود المسيح على رأس الكنيسة – فيما يلي 15 كنيسة أرثوذكسية مستقلة، وكلها تحمل لقباً متساوياً، في حين أن البطريركية المسكونية هي الأولى بين متساوين. القائمة لترتيب الأسبقية “النظام القانوني”، يستخدم داخلياً من قبل الكنيسة الأرثوذكسية عند ترتيب الأعضاء، الكنائس، المكونة لها) للكنائس المستقلة المكونة والـ exarchates المدرجة أسفل الكنيسة الأم.

dostor.org